

وَمَهَي لَنَا الْبَيْتَةَ بِالْقُدِّ وَالْحَمْدِ الْخَوَانَا بِشُورَاكِ وَتَبَّ وَبَشِيرَاتٍ
أَسْتَلْبِتُ فَأَطْرُقُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُكُمْ طَلَعَهُ فَأَيْتُمُ أَوْ مَنِي وَأَقْلُوا حَمِي
الْإِسْتِئَانُ سَبْعَةَ الْإِسْتِئَانِ وَرَبُّ الْجَمِيلِ فَجَلَّ النَّبِيُّ وَشَيْئَةً لِحُرِّ
ذَخِيرَةٍ بِالْمَدْرِ وَكُتِبَ الْفِكْرُ الْإِسْتِئَانُ السَّعَادَةِ وَعَنْوَانُ الْكِرَامِ تَبَاشِيرُ
الْبَشَرِ وَالْإِسْتِئَانُ الْمُدَارَاةُ يُوجِبُ الْمَصَافَاةَ وَعَقْدُ الْجَمْعِ يَقْتَضِي النَّصْحَ
وَصِدْقَ الْجَمْعِ جَلِيَّةُ الْبَشَرِ وَالْمَصَافَاةُ الْمَطْوِيُّ بِحُجْرِ الْأَبَابِ وَشَرِكُ
الْمُهْوِي أَفْعَالُ الْفُتُورِ وَمِلَّةُ الْخَلَاةِ بِشَيْئِ الْخَلَاةِ وَسَيُّوُ الطَّعْمِ بِيَابِزِ
الْوَرَعِ وَاللِّتْرَامُ لِلْجَرَامَةِ زَمَامُ الْبِتْلَامَةِ وَنَطْبُ الْمَتَابِ شَرُّ الْمَعَابِدِ
وَتَبْعُ الْعِشْرَاتِ يُدْجِضُ الْمَوْجِبَاتِ وَخُلُوصُ الْبَيْتَةِ خَلَاصَةُ الْعَطِيَّةِ
وَتَهْنِئَةُ التَّوَالِي مِنَ التَّوَالِي وَكَلْفُ الْكَلْفِ يَهْتَلُ الْخَلْفُ وَيَقِينُ
الْمَعُونَةُ يَسْتَعِي الْمُوُونَةُ وَفَضْلُ الصِّدْقِ سَبْعَةُ الصِّدْقِ وَزِينَةُ الرَّعَاةِ
مَنْتُ الْعَجَائِزِ وَجَزْرُ الْمَلِيحِ بِتِ الْمَنَابِغِ وَمَهْرُ الْوَسَائِلِ تَشْتَبِغُ
الْمَسَائِلِ وَجَلْبَةُ الْعَوَالِي أَسْتَعْرَاوُ الْعَابَةِ وَشَجَاوُزُ الْمَدْرِ يَكُلُّ الْجَدَّ

٥٢
وَعَدَى الْأَجْبِ بِحَيْطِ الْقَرَبِ وَتَنَاهَى الْحُقُوفُ نَبِيَّ الْبُحُورِ وَخُجَّاءُ الرِّبِّ
يَرْفَعُ الرِّبَّ وَأَرْفَعُ الْأَخْطَارَ بِأَقْتِحَامِ الْأَخْطَارِ وَسُقُوهُ الْأَقْدَارِ مُمَوَانَةٌ
الْأَقْدَارِ وَسُرْفُ الْأَعْمَالِ فِي تَفْصِيرِ الْأَمَالِ وَأَطَالَةُ الْعَدْوِ تَقِيحُ الْحِكْمَةَ
وَأَسْرُ الْبَيَّاسَةِ تَهْدِي السَّبِيَّاسَةَ وَوَعْدُ الْجَائِحَةِ تَلْعُ الْجَائِحَةَ وَعِنْدَ
الْأَوْجَالِ تَفْضُلُ الرِّجَالِ وَيَتَفَاوَضُ الْفَهْمُ تَفَاوُتُ الْفَيْمِ وَمَنْزِلُ السَّبِيحِ
يَهْرُ التَّهْدِيرُ وَخَطْلُ الْإِحْوَالِ تَسْبِيرُ الْأَمْوَالِ وَمَوْجِبُ الصَّبْرِ تَمْرُ النَّصْرِ
وَأَشْجَقُ الْإِحْمَادِ بِسَبَبِ الْإِحْمَادِ وَوَجُوبُ الْمَلَاخِظَةِ هِيَ الْإِحْمَاظَةُ
وَصَفَا الْمَوْلَى يَتَهَدَّى لِلْوَالِي وَحَجَلِي الْمَرْوَاتُ بِحِفْظِ الْأَمَانَاتِ وَخَبْتَانُ
الْإِحْوَانِ تَحْفِيفُ الْإِحْزَانِ وَدَفْعُ الْأَعْبَالِ بِهَيْ الْأَوْبَاءِ وَالْمِئْتَانُ الْعَيْشَاءُ
بِمَقَاتِلِ الْجَمَلِ وَسَعِيرُ الْعَاقِبِ يُوْرِنُ الْمِعَابِطِ وَالْبَيْتُ الشَّبْعَةُ يَنْشُرُ
السَّبْعَةَ وَفُجَّ الْجِنَاءِ يَنْفِي الْوَفَا وَجَوْهَرُ الْأَجْرَارِ عِنْدَ الْأَسْرَارِ
ثُمَّ قَالَ هَذِهِ مَائَاتُ الْفَرَاقِ عَلَى أَدَبٍ وَعِظَةٍ مِنْ سَيِّدَاتِهَا هَذَا
الْمِثْقَالُ فَلَمْ تَرَ وَلَا شِقَاؤَ وَمَنْزَامُ عَيْشِكُمْ قَالَهَا وَأَنْزَلَهَا عَلَى عَيْشِكُمْ